الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

خلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق لحزب البعث وقيادات الشعب والفرق التابعة له.. الرئيس الأسد: محاولات الأطراف الداعمة للإرهاب مازالت متواصلة.. وتحديات ما بعد الأزمة أخطر من تحديات الأزمة ذاتها

دمشق
سانا
صفحة أولى
الأحد 9-3-2014
اكد السيد الرئيس بشار الأسد الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي امس بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لثورة الثامن من اذار ان قوة الحزب تكمن في انتمائه الطبيعي للعروبة والاسلام وتصديه لمخطط ضرب الفكر القومي..

وان توضح الرؤية لدى المواطنين وانكشاف المؤامرة يوفر بيئة حوار امام الحزب لتعزيز جهود الدولة في تحقيق المصالحة بالتوازي مع ضرب الإرهاب.

تركيز العمل علىالجوانب الفكرية والإيديولوجية وتوجيه الطاقات

نحو القضايا الخدمية

وخلال لقائه قيادة فرع ريف دمشق للحزب وقيادات الشعب والفرق التابعة له شدد الرئيس الأسد على ان ريف دمشق له خصوصيته ومن الضروري ان يتركز العمل في هذه المنطقة على الجوانب الفكرية والايديولوجية وعلى توجيه الطاقات نحو القضايا الخدمية المرتبطة بحياة المواطنين اليومية ايضا.

وتطرق الرئيس الأسد إلى الحملات الاعلامية التي استهدفت الحزب خلال السنوات الماضية بهدف خلق حالة احباط لدى البعثيين عبر تكثيف الاتهامات الموجهة للحزب ومحاولة ضرب الروح المعنوية لدى البعثيين مؤكدا انه تم البدء بمواجهة كل هذه المحاولات بالاستناد إلى حقيقة مساهمة الحزب في بناء الدولة السورية وتعزيز قوتها خلال العقود الماضية.

حفاظنا على الفكر القومي وعلى الإسلام الصحيح يساعد على صون الهوية القومية والتصدي لمحاولات زرع الفكر المتطرف

وشدد الرئيس الأسد على ان حفاظنا على الفكر القومي وعلى الاسلام الصحيح يساعد على صون الهوية القومية والتصدي لمحاولات زرع الفكر المتطرف داخل مجتمعاتنا لضرب هاتين الركيزتين مشيرا إلى ان القاعدة الكبيرة للحزب تاتي من انتمائه القومي العربي.

وقال الرئيس الأسد اننا اليوم نتعامل مع مجتمع باتت رؤيته واضحة اكثر من ذي قبل للمؤامرة التي استهدفته وان الازمة دفعت الناس للمزيد من الاهتمام السياسي والرغبة بالنقاش الامر الذي يمنح الحزب مجالا للتحرك عبر الحوار المنطقي والعقلاني.

مواصلة العمل بشكل جدي

للتخلص من جميع الانتهازيين

واشار إلى قدرة الحزب على البقاء متماسكا خلال الازمة لافتا إلى ان الانشقاقات الفردية التي حدثت هي حالة صحية ساعدت الحزب على التخلص من الانتهازيين والانطلاق بقوة ومشددا على ضرورة مواصلة العمل بشكل جدي للتخلص من جميع الانتهازيين.

وساد اللقاء جو من الشفافية عبر مداخلات ونقاشات تطرقت إلى قضايا عديدة منها ما هو مرتبط بالشان الحزبي ومنها ما هو مرتبط بالسياسة السورية داخليا وخارجيا حيث تم التأكيد على اهمية مثل هذه النقاشات لتطوير الحزب والاداء الحزبي في مختلف المجالات وعلى الاخص العلاقة مع الأخرين.

ضرب الإرهاب بالتوازي مع المصالحات

ولفت الرئيس الأسد إلى اهمية دور البعثيين في المصالحات الجارية وان على الحزب لعب دور اكبر في هذا الشان وايجاد اليات تواصل مع الناس تدعم جهود الدولة.

ونبه الرئيس الأسد إلى ان محاولات الاطراف التي تدعم الإرهاب لتحويل سورية إلى دولة ضعيفة مازالت متواصلة مؤكدا على الاستمرار في ضرب الإرهاب بالتوازي مع المصالحات.

التطرف ووجود العملاء من أخطر التحديات

واكد الرئيس الأسد ان تحديات ما بعد الازمة اخطر من تحديات الازمة ذاتها واكثرها خطورة هو التطرف ووجود العملاء موضحا ان المطلوب في المرحلة القادمة هو ايجاد آليات حوار مناسبة ومكافحة الفساد وتعزيز الفكر القومي ومواصلة العمل لحل مشكلات الناس اليومية ومشددا على ان القضايا اليومية بالنسبة للناس هي الاهم الان.

وفي سياق مرتبط تطرق الرئيس الأسد إلى مسالة اعادة الاعمار وخاصة في الريف حيث انها تشكل احد اهم تحديات ما بعد الازمة لافتا إلى ان اعادة الاعمار ستشكل فرصة كبيرة لاعادة تنظيم المناطق التي تضررت الامر الذي يمنح اصحاب البيوت والعقارات المتضررة فرصة لتحسين مستواهم المادي اضافة لكونها عملية ستسهم في تنشيط الاستثمار وخلق فرص عمل كبيرة.

واشار الرئيس الأسد إلى ضرورة التواصل مع القوى السياسية الموجودة على الساحة السورية ومعرفة من يمكن له ان يكون حليفا لحزب البعث فكرا ومشروعا في حين ان جهود القيادة على المستوى الخارجي قائمة على تعزيز التحالفات مع الدول الصديقة كروسيا وايران والصين ومع الاحزاب العربية التي تتقاطع مع حزب البعث بالفكر والتوجه.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية